

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لقوامه الألف التي ... جاءت بحسن ما ألف) .

(عانقته فكأنني ... لام معانقة الألف) .

وقال C تعالى معتذرا عما لم يسلم .

(لا تعتبن على ترك السلام فقد ... جاءتك أحرفه كتباً بلا قلم) .

(فالسين من طرتي واللام مع ألف ... من عارضني وهذا الميم ميم فمي) .

وقال C تعالى .

(لا يقنطنك ذنب ... قد كان منك عظيم) .

(فإني قد قال قولا ... وهو الجواد الكريم) (نبئ عبادي أنني ... أنا الغفور الرحيم) .

وقال .

(إذا ظلم المرء فاصبر له ... فبالقرب يقطع منه الوتين) .

(فقد قال ربك وهو القوي ... وأملني لهم إن كيدي متين) .

ومن نثره لما ذكر قصيدة كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه ما نصه وهذه القصيدة لها الشرف الراسخ والحكم الذي لم يوجد له ناسخ أنشدها كعب في مسجد المصطفى بحضرته وحضرة أصحابه وتوسل بها فوصل إلى العفو عن عقابه فسد خلته وخلع عليه خلته وكف عنه كف من أرادته وأبلغه في نفسه وأهله مراده وذلك بعد إهدار دمه وما سبق من هذر كلمه فمحت حسناتها تلك الذنوب وسترت محاسنها وجه تلك العيوب ولولاها لمنع المدح والغزل وقطع من أخذ الجوائز على الشعر